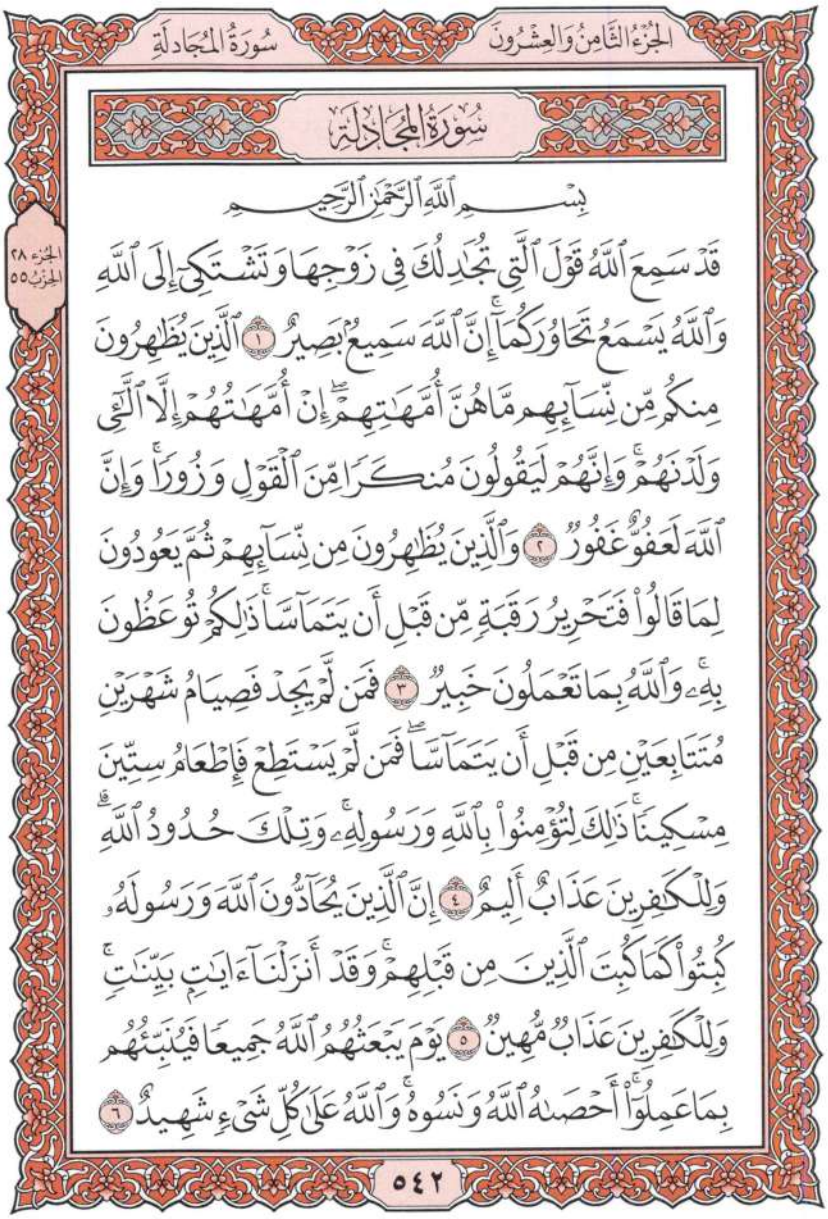

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء ٢٨ الحزب ٥٥

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ﴿١﴾ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور ﴿٢﴾ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴿٣﴾ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ﴿٤﴾ إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ﴿٥﴾ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ﴿٦﴾

غريب القرآن

سورة المجادلة

(١) ﴿تُجَادِلُكَ﴾: تراجعك الكلام في زوجها وهي خولة بنت ثعلبة وزوجها أوس بن الصامت.

﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾: تخاطبكما ومراجعتكما الكلام.

(٢) ﴿يُظَاهِرُونَ﴾: يقول الرجل منهم لزوجته: «أنت عليّ كظهر أمي» أي في حرمة النكاح.

(٣) ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا﴾: ثم يرجعون عن قولهم ويعزمون على وطء نسائهم.

﴿يَتَمَاسَّا﴾: يمسّ أحدهما الآخر، وهي كناية عن الجماع.

(٤) ﴿مِسْكِينًا﴾: هو الذي لا يملك ما يكفيه ويسُدُّ حاجته.

(٥) ﴿يُحَادُّونَ﴾: يُشاقُّون ويخالفون.

﴿كُبِتُوا﴾: خُذِلوا وأهينوا. ﴿مُهِينٌ﴾: مذلّ.

(٦) ﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ﴾: كتبه في اللوح المحفوظ، وحفظه عليهم في صحائف أعمالهم. ﴿شَهِيدٌ﴾: شاهد يعلمه ويحيط به، فلا يعزب عنه شيء منه.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن
نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ
مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا
عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا
تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ
وَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا
ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ
شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ
ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ
وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٧) ﴿نَّجْوَىٰ﴾: مناجاة ومسارّة وما يكتمه الناس من أحاديثهم.
﴿هُوَ رَابِعُهُمْ﴾: مُشاهدهم بعلمه، وهو على عرشه. ﴿وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ﴾: ولا أقلّ من ذلك. ﴿هُوَ مَعَهُمْ﴾: هو فوق العرش وعلمه معهم.
(٨) ﴿ٱلنَّجْوَىٰ﴾: حديث السِّرِّ الذي يُثير الشك في نفوس المؤمنين.
﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾: يتحدَّثون سرّاً.
﴿حَيَّوْكَ﴾: سلَّموا عليك. ﴿حَسْبُهُمْ﴾: كافيهم من العذاب. ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾: يدخلونها ويقاسون حرَّها. ﴿فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: فساء المنقلب والمرجع.
(١١) ﴿تَفَسَّحُوا۟﴾: ليوسِّعْ بعضكم لبعض المجالس. ﴿يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾: يوسع الله عليكم في الدنيا والآخرة. ﴿ٱنشُزُوا۟﴾: قوموا من مجالسكم.
﴿يَرْفَعِ﴾: يرفع مكانة. ﴿دَرَجَٰتٍ﴾: مراتب رفيعة في دينهم.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ
صَدَقَةً ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ
وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ
قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ
فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ
هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ
﴿٢٠﴾ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

ربع الحزب ٥٥

غريب القرءان

(١٢) ﴿نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ﴾: أردتم أن تكلّموا رسول الله ﷺ سرّاً.
﴿وَأَطْهَرُ﴾: وأزكى لقلوبكم من المأثم.
(١٣) ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾: أخشِيْتُم الفقر عقب تقديم الصدقة.
(١٤) ﴿تَوَلَّوْاْ قَوْمًا﴾: اتخذوهم أصدقاء يحبونهم وينصرونهم.
(١٦) ﴿جُنَّةً﴾: وقاية وسترة.
﴿مُّهِينٌ﴾: مُذِلٌّ في النار.
(١٧) ﴿لَّن تُغْنِيَ﴾: لن تدفع.
(١٩) ﴿ٱسْتَحْوَذَ﴾: غلب واستولى.
﴿فَأَنسَىٰهُمْ﴾: جعلهم يتركون.
﴿ذِكْرَ ٱللَّهِ﴾: توحيد الله والعمل بطاعته.
(٢٠) ﴿يُحَآدُّونَ﴾: يخالفون. ﴿فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾: من جملة الأذلّاء المغلوبين المهانين.
(٢١) ﴿كَتَبَ﴾: قضى وكتب في اللوح المحفوظ. ﴿لَأَغْلِبَنَّ﴾: لتكونن الغلبة بالقوة لله ولرسله. ﴿عَزِيزٌ﴾: مانعٌ حزبه من أن يُذَلَّ.

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ ٱلْحَشْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾

(٢٢) ﴿يُوَآدُّونَ﴾: يحبّون ويوالون.
﴿حَآدَّ﴾: عادى. ﴿عَشِيرَتَهُمْ﴾: أقرباءهم.
﴿كَتَبَ﴾: ثبّت. ﴿وَأَيَّدَهُم﴾: قوّاهم.
﴿بِرُوحٍ﴾: بنصر وتأييد.
﴿حِزْبُ ٱللَّهِ﴾: أولياؤه. ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الفائزون بسعادة الدنيا والآخرة.

سورة الحشر

(١) ﴿سَبَّحَ﴾: نزّه.
(٢) ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾: هم بنو النضير من اليهود.
﴿دِيَٰرِهِمْ﴾: مساكنهم التي جاوروا بها المسلمين حول «المدينة».
﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ﴾: عند أوّل جمعهم للخروج من جزيرة العرب.
﴿مَّانِعَتُهُمْ﴾: تدفع عنهم. ﴿فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾: فجاءهم أمر الله. ﴿مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟﴾: من مكان لم يظنوه.
﴿وَقَذَفَ﴾: وجعل. ﴿ٱلرُّعْبَ﴾: الخوف والفزع الشديد. ﴿فَٱعْتَبِرُوا۟﴾: فاتعظوا. ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾: أصحاب البصائر السليمة والعقول الراجحة.
(٣) ﴿ٱلْجَلَآءَ﴾: الخروج من الوطن بنية عدم العود.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ
ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ
أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ
دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ
﴿٧﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن
قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

(٤) ﴿شَآقُّوا۟﴾: خالفوا.

(٥) ﴿لِّينَةٍ﴾: نخلة ذات ثمر طيب. ﴿أُصُولِهَا﴾: قواعدها، والمراد: سُوق النخل. ﴿وَلِيُخْزِىَ﴾: وليُهين. ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾: الكافرين، وهم يهود بني النضير.

(٦) ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾: وما أعطاه الله لرسوله مما يظفر به الجيش من عدوِّهم. ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ﴾: فما أركضتم للإغارة، وأوجفه: حمله على السير السريع. ﴿رِكَابٍ﴾: الإبل التي تُرْكَب.

(٧) ﴿ٱلْقُرَىٰ﴾: قرىً فُتِحت في عهد الرسول ﷺ. ﴿فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾: أي يُصرف في مصالح المسلمين. ﴿وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾: ولذي قرابة رسول الله ﷺ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب. ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾: الأطفال الذين مات آباؤهم، وهم دون سنّ البلوغ. ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾: هم أهل الحاجة الذين لا يملكون ما يَسُدُّ حاجتهم. ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾: هو الغريب المسافر الذي نفدت نفقته. ﴿دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ﴾: مداولة يتداوله الأغنياء ويتعاقبون في التصرف فيه.

(٩) ﴿تَبَوَّءُو﴾: استوطنوا وتمكنوا. ﴿ٱلدَّارَ﴾: المدينة، وهي دار الهجرة. ﴿حَاجَةً﴾: حسداً. ﴿مِّمَّآ أُوتُوا۟﴾: مما أعطي المهاجرون من فَيْءِ بني النضير. ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾: ويقدِّمون غيرهم من المهاجرين وذوي الحاجة على أنفسهم. ﴿خَصَاصَةٌ﴾: شدّة احتياج. ﴿وَمَن يُوقَ﴾: ومن سلّمه الله فمُنِع. ﴿شُحَّ نَفْسِهِۦ﴾: بخلها مع حرصها. ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الفائزون بمطلوبهم.

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا
ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ
ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ
لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا
وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ
﴿١١﴾ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ
وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنتُمۡ
أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ
لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ
أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا
وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ
ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗا ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا
كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(١٠) ﴿غِلًّا﴾: حسداً وحقداً.

(١١) ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾: هم بنو النضير. ﴿لَا نُطِيعُ فِيكُمۡ﴾: أي في ضرّكم.

(١٢) ﴿وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ﴾: ولئن أرادوا نصرتهم. ﴿ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾: أي لا يَغْلبُون.

(١٣) ﴿رَهۡبَةً﴾: خوفاً.

(١٤) ﴿مُّحَصَّنَةٍ﴾: ممنوعة بأسوار أو خنادق ممن يريد أخذها. ﴿جُدُرٖۚ﴾: حيطان. ﴿بَأۡسُهُم﴾: قوّتهم. ﴿شَتَّىٰۚ﴾: متفرقة

(١٥) ﴿وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ﴾: سوء عاقبة كفرهم وعداوتهم للرسول ﷺ.

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سورة الممتحنة

غريب القرآن

(١٨) ﴿مَا قَدَّمَتْ﴾: أي: من الأعمال.

﴿لِغَدٍ﴾: يوم القيامة.

(١٩) ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾: تركوا أداء حق الله الذي أوجبه عليهم.

﴿فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾: مما ينجّيهم من عذاب يوم القيامة. ﴿الْفَاسِقُونَ﴾: الخارجون عن طاعة الله ورسوله.

(٢١) ﴿خَاشِعًا﴾: خاضعاً متذلّلاً.

﴿مُتَصَدِّعًا﴾: متشقّقاً.

﴿نَضْرِبُهَا﴾: نوضحها.

(٢٢) ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾: يعلم ما غاب وما حضر.

(٢٣) ﴿الْمَلِكُ﴾: المالك لجميع الأشياء، المُتَصَرِّف فيها بلا ممانعةٍ ولا مدافعة.

﴿الْقُدُّوسُ﴾: المنزَّه عن كلّ نقص.

﴿السَّلَامُ﴾: الذي سَلِم من كل عيب.

﴿الْمُؤْمِنُ﴾: المصدِّق رُسُلَه وأنبياءه بما أرسلهم به. ﴿الْمُهَيْمِنُ﴾: الرقيب على خلقه في أعمالهم.

﴿الْعَزِيزُ﴾: الذي لا يُغالَبُ. ﴿الْجَبَّارُ﴾: الذي قهر جميع العباد، وأذعنوا له. ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾: الذي له الكبرياء والعظمة. ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ﴾: تنزَّه الله.

(٢٤) ﴿الْخَالِقُ﴾: المقدِّر للخلق. ﴿الْبَارِئُ﴾: المنشئ للخلق. ﴿الْمُصَوِّرُ﴾: خلقه كيف يشاء. ﴿الْعَزِيزُ﴾: الشديد الانتقام من أعدائه. ﴿الْحَكِيمُ﴾: في تدبيره أمور خلقه.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِي سَبِيلِي
وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ
وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾ إِن
يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ۚ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ كَانَتْ
لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ ۖ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا
بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ
إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾

سورة الممتحنة

(١) ﴿أَوْلِيَآءَ﴾: خُلَصاء وأحبّاء.
﴿تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾: أي فتُخْبِرونهم بأخبار الرسول ﷺ وسرائر المسلمين.
﴿وَٱبْتِغَآءَ﴾: طَلَب. ﴿تُسِرُّونَ﴾: تنقلون إليهم الأخبار سرّاً. ﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾: طريق الحق والصواب.
(٢) ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ﴾: إن يظفر بكم هؤلاء الذين تُسِرُّون إليهم بالمودّة. ﴿وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ﴾: ويمدّوا إليكم. ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾: بالقتل، والسبي، والشتم.
(٣) ﴿أَرْحَامُكُمْ﴾: قراباتكم. ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾: يفرق الله بينكم، فيُدْخِل أهلَ طاعتهِ الجنَّة، وأهل معصيته النار.
(٤) ﴿أُسْوَةٌ﴾: قدوة ﴿كَفَرْنَا بِكُمْ﴾: أنكرنا ما أنتم عليه من الكفر. ﴿وَبَدَا﴾: وظهر. ﴿تَوَكَّلْنَا﴾: اعتمدنا. ﴿أَنَبْنَا﴾: رجعنا بالتوبة ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾: المرجع يوم القيامة.
(٥) ﴿فِتْنَةً﴾: مفتونين بتسليط الكفار علينا. ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: الذي لا يُغالَب. ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾: في أفعاله وأقواله.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۚ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن
دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا
تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَآتُوهُم
مَّا أَنفَقُوا ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ۚ
ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥٥

٥٥٠

غريب القرآن

(٦) ﴿أُسْوَةٌ﴾: قدوة. ﴿يَرْجُو اللَّهَ﴾: يطمع في الخير من الله. ﴿وَمَن يَتَوَلَّ﴾: ومن يُعْرض عما أمره الله به. ﴿الْغَنِيُّ﴾: عن عباده. ﴿الْحَمِيدُ﴾: في ذاته وصفاته، المحمود على كل حال.

(٧) ﴿عَسَى اللَّهُ﴾: وَعَد الله.

(٨) ﴿تَبَرُّوهُمْ﴾: تحسنوا معاملتهم. ﴿وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾: وتعدلوا فيهم.

(٩) ﴿فِي الدِّينِ﴾: بسبب الدين. ﴿وَظَاهَرُوا﴾: وعاونوا الكفار. ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾: بالنصرة والمحبة. ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُمْ﴾: ومن يتخذهم أنصاراً على المؤمنين.

(١٠) ﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾: من دار الكفر إلى دار الإسلام. ﴿فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾: فاختبروا إيمانهن. ﴿وَآتُوهُم﴾: وأعطوا أزواج اللاتي أسلمن. ﴿مَّا أَنفَقُوا﴾: مثل ما أعطوهن من المهور. ﴿أُجُورَهُنَّ﴾: مهورهن. ﴿بِعِصَمِ﴾: بنكاح، وأصله جمع عِصْمَة وهي: ما اعتُصِم به من العَقْد والسَّبَب. ﴿الْكَوَافِرِ﴾: الزوجات الكافرات.

(١١) ﴿فَاتَكُمْ﴾: فَرَرْن ولَحِقْن. ﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾: كانت العقبى لكم، وهي الغنيمة.

(١٢) ﴿يُبَايِعْنَكَ﴾: يعاهدنك.

﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾: ألَّا يَجْعَلْن مع الله شريكاً في عبادته. ﴿وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ﴾: ولا يأتين بكذب في مولود من غير أزواجهن فيلحقنه بهم. ﴿فَبَايِعْهُنَّ﴾: فعاهدهن.

(١٣) ﴿لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا﴾: لا تتخذوهم أخِلَّاء.

﴿مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾: من ثواب الله في الآخرة، أو كما يئس الكفار من بَعْث موتاهم.

سورة الصف

(٢) ﴿مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾: ما لا تقومون بالوفاء به.

(٣) ﴿مَقْتًا﴾: بُغْضاً.

(٤) ﴿صَفًّا﴾: أي مصفوفين.

﴿مَّرْصُوصٌ﴾: متراصٌّ مُحْكَم.

(٥) ﴿زَاغُوٓا۟﴾: مالوا عن الحق مع علمهم به. ﴿أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾: صرفها عن قبول الهداية. ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾: الخارجين عن الطاعة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ
شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾
كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم
بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟
أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا
جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى
ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ
عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ
تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ
فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ
طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟
أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٦) ﴿لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ﴾: لما جاء قَبْلي.
﴿وَمُبَشِّرًۢا﴾: ومُخْبِراً بمجيء الرسول ﷺ. ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: بالدلائل الواضحات الدالّة على نبوَّته.

(٧) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾: لا أحد أظلم.
﴿ٱفْتَرَىٰ﴾: اختلق.

(٨) ﴿لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ﴾: ليقضوا على دين الله. ﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾: سيُتِمُّ هذا الإسلامَ حتى ينتشر.

(٩) ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾: بالقرآن. ﴿وَدِينِ ٱلْحَقِّ﴾: ودين الإسلام. ﴿لِيُظْهِرَهُۥ﴾: ليُعْلِيَه.

(١٢) ﴿مِن تَحْتِهَا﴾: من تحت قصورها وأشجارها. ﴿عَدْنٍ﴾: إقامة دائمة.

(١٣) ﴿وَأُخْرَىٰ﴾: ونعمة أخرى.
﴿قَرِيبٌ﴾: عاجل.

(١٤) ﴿لِلْحَوَارِيِّۧنَ﴾: هم أصفياء عيسى -عليه السلام- وخُلَّص أصحابه.
﴿ظَٰهِرِينَ﴾: غالبين، إما بالحجّة أو ببعثة محمد ﷺ.

سورة الجمعة

(١) ﴿يُسَبِّحُ﴾: يُنزِّه. ﴿ٱلْمَلِكِ﴾: المالك لكل شيء المتصرّف فيه بلا منازع. ﴿ٱلْقُدُّوسِ﴾: المنزّه عن كل نقص. ﴿ٱلْعَزِيزِ﴾: الذي لا يُغالَب ﴿ٱلْحَكِيمِ﴾: المُحْكِم في تدبيره وصُنْعه.

(٢) ﴿ٱلْأُمِّيِّـۧنَ﴾: العرب الذين لا يقرؤون ولا يكتبون. ﴿ءَايَٰتِهِۦ﴾: القرآن. ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾: ويطهِّرهم من العقائد الفاسدة والأخلاق السيِّئة. ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: القرآن. ﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾: والسنة.

(٣) ﴿وَءَاخَرِينَ﴾: وأرسله إلى آخرين. ﴿مِنْهُمْ﴾: من العرب ومن غيرهم. ﴿لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾: لم يجيئوا بعد، وسيجيئون.

(٤) ﴿فَضْلُ ٱللَّهِ﴾: مما تفضَّل الله به على هؤلاء دون غيرهم. ﴿ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾: الإحسان والعطاء الجزيل.

(٥) ﴿مَثَلُ﴾: شَبَه. ﴿حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾: كُلِّفوا العملَ بها. ﴿لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾: لم يعملوا بها. ﴿أَسْفَارًۢا﴾: كتُباً لا يدري ما فيها. ﴿بِئْسَ﴾: قَبُحَ. ﴿لَا يَهْدِى﴾: لا يُوفِّق.

(٦) ﴿هَادُوٓا۟﴾: تمسّكوا بالملّة اليهودية. ﴿أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ﴾: أَحِبّاء لله.

(٧) ﴿بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾: بسبب ما اكتسبوا في هذه الدنيا من الآثام.

(٨) ﴿فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ﴾: آتٍ إليكم وقت مجيء آجالكم. ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ﴾: ثم تُرجَعون يوم القيامة. ﴿ٱلْغَيْبِ﴾: ما غاب. ﴿ٱلشَّهَٰدَةِ﴾: ما حَضر.

سُورَةُ الجُمُعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحِزْبُ ٥٦

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ
إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ
﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ
مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٠﴾
وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ
ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ المُنَافِقُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۘ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ
لَرَسُولُهُۥۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ
أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ
لَا يَفۡقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ
تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ
عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٤﴾

ربع الحزب ٥٦

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٩) ﴿نُودِىَ﴾: نادى المؤذن. ﴿فَٱسۡعَوۡاْ﴾: فامضوا وأقبلوا إليها. ﴿ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾: الموعظة في خطبة الإمام. ﴿وَذَرُواْ﴾: واتركوا.

(١٠) ﴿وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾: واطلبوا من رزق الله. ﴿تُفۡلِحُونَ﴾: تفوزون بخيري الدنيا والآخرة.

(١١) ﴿لَهۡوًا﴾: صارفاً عن الصلاة. ﴿ٱنفَضُّوٓاْ﴾: تفرَّقوا. ﴿قَآئِمٗا﴾: أي: على المنبر.

سورة المنافقون

(١) ﴿ٱلۡمُنَٰفِقُونَ﴾: جمع منافق، وهو الذي يُظْهِر الإيمان ويُسِرُّ الكفر.

(٢) ﴿جُنَّةٗ﴾: وقاية لهم من العذاب. ﴿فَصَدُّواْ﴾: منعوا أنفسهم ومنعوا الناسَ. ﴿سَآءَ﴾: بئس.

(٣) ﴿فَطُبِعَ﴾: فخُتم. ﴿لَا يَفۡقَهُونَ﴾: لا يفهمون ولا يدركون حجج الإيمان.

(٤) ﴿رَأَيۡتَهُمۡ﴾: نظرت إليهم. ﴿تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡ﴾: تُعْجِبُك هيئاتهم. ﴿تَسۡمَعۡ﴾: تُصغِ. ﴿خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞ﴾: الأخشاب الملقاة على الحائط، فلا نفع فيها لأحد. ﴿صَيۡحَةٍ﴾: صوت عالٍ. ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: واقعاً عليهم وضارّاً بهم. ﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾: طردهم من رحمته. ﴿أَنَّىٰ﴾: كيف. ﴿يُؤۡفَكُونَ﴾: يُصرفون عن الحق إلى الباطل؟

(٥) ﴿لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ﴾: أمالوها وحرّكوها إعراضاً عن كلام المتكلّم. ﴿يَصُدُّونَ﴾: يُعرضون.

(٧) ﴿حَتَّىٰ﴾: لأجل. ﴿يَنفَضُّوا۟﴾: يتفرَّقوا ويبتعدوا. ﴿خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾: مقارُّ أسباب حصول الأرزاق من الأمطار والرياح الصالحة وأشعة الشمس.

(٨) ﴿ٱلْمَدِينَةِ﴾: المدينة النبوية.
﴿ٱلْأَعَزُّ﴾: القويُّ العزّة، وهو الذي لا يُقْهَر ولا يُغْلَب. ﴿ٱلْعِزَّةُ﴾: القوة الحق المطلقة، وعزّة غير الله ناقصة.

(٩) ﴿لَا تُلْهِكُمْ﴾: لا تشْغَلْكم.
﴿ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾: عبادته وطاعته.

(١١) ﴿أَجَلُهَا﴾: وقْتُ موتها.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ
إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ وَلِلَّهِ
خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ
مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ
إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن
يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّغَابُنِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ ۖ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم
مُّؤْمِنٌ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَٱللَّهُ
عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ
فَذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا۟ وَتَوَلَّوا۟ ۖ وَّٱسْتَغْنَى
ٱللَّهُ ۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ
وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾
فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلْنَا ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن
تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾

سورة التغابن

(١) ﴿يُسَبِّحُ﴾: يُنَزِّه. ﴿ٱلْحَمْدُ﴾: الثناء الحسن الجميل.

(٣) ﴿وَصَوَّرَكُمْ﴾: خلقكم.
﴿ٱلْمَصِيرُ﴾: المرجع يوم القيامة.

(٤) ﴿تُسِرُّونَ﴾: تُخْفون. ﴿تُعْلِنُونَ﴾: تُظْهِرونه. ﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾: بما تخفيه النفوس.

(٥) ﴿فَذَاقُوا۟﴾: حلّ بهم. ﴿وَبَالَ﴾: سوء عاقبة.

(٦) ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: الآيات الواضحات والمعجزات الظاهرات. ﴿وَتَوَلَّوا۟﴾: أعرضوا عن الحق. ﴿وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ﴾: عن عبادتهم وإيمانهم. ﴿حَمِيدٌ﴾: محمود في أقواله وأفعاله وصفاته.

(٧) ﴿يُبْعَثُوا۟﴾: يُخْرَجُوا من قبورهم.
﴿يَسِيرٌ﴾: هيِّن.

(٨) ﴿وَٱلنُّورِ﴾: واهتدُوا بالقرآن.

(٩) ﴿لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِ﴾: ليوم الحشر. ﴿ٱلتَّغَابُنِ﴾: الغَبْن والتفاوت بين الخلق. ﴿يُكَفِّرْ﴾: يَمْحُ. ﴿تَحْتِهَا﴾: تحت قصورها وأشجارها.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ
خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ
إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ
شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا
لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا۟ وَتَصْفَحُوا۟ وَتَغْفِرُوا۟
فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ
فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ
وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ
شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقْرِضُوا۟
ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ ٱلطَّلَاقِ

(١٠) ﴿وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾: وساء المرجع الذي صاروا إليه، وهو جهنم.

(١١) ﴿مُّصِيبَةٍ﴾: مكروه.

﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾: بمشيئته. ﴿يَهْدِ﴾: يوفقه الله إلى مرضاته.

(١٢) ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾: أعرضتم عن طاعة الله.

(١٣) ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: لا معبود بحق سواه. ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾: فليعتمدوا في كلّ الأمور.

(١٤) ﴿عَدُوًّا لَّكُمْ﴾: أي يمنعونكم من الإسلام أو الهجرة أو يكونون سبباً للمعاصي. ﴿وَإِن تَعْفُوا۟﴾: تتجاوزوا عن سيئاتهم. ﴿وَتَغْفِرُوا۟﴾: وتستروها عليهم.

(١٥) ﴿فِتْنَةٌ﴾: اختبار لكم وشُغْل عن الآخرة. ﴿أَجْرٌ﴾: ثواب.

(١٦) ﴿مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾: أطَقْتُم.

﴿خَيْرًا﴾: يكن خيراً.

﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ﴾: ومَن سَلِم من البخل والحرص. ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: الظّافرون بكل خير.

(١٧) ﴿تُقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ﴾: تنفقوا أموالكم في سبيل الله بإخلاص وطيب نفس. ﴿شَكُورٌ﴾: مُجازٍ على الطاعة.

﴿حَلِيمٌ﴾: لا يعجل بالعقوبة على مَنْ عصاه.

(١٨) ﴿ٱلْغَيْبِ﴾: ما غاب. ﴿ٱلشَّهَٰدَةِ﴾: ما لم يَغِبْ عن الأبصار.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نصف الحزب ٥٦

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾

سورة الطلاق

(١) ﴿إِذَا طَلَّقْتُمُ﴾: إذا أردتم أن تطلّقوا. ﴿لِعِدَّتِهِنَّ﴾: مُسْتَقْبِلات لعدَّتهن، أي في طُهْرٍ لم يقع فيه جِماعٌ، أو في حَمْلٍ ظاهرٍ. ﴿وَأَحْصُوا۟﴾: واحفظوا. ﴿بِفَٰحِشَةٍ﴾: بفعلة منكرة ظاهرة كالزنى. ﴿يَتَعَدَّ﴾: يتجاوزْه. ﴿يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾: يوقع في قلب الزوج المحبّة لرجعتها بعد الطلقة والطلقتين.

(٢) ﴿بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾: قاربْنَ نهاية عدَّتهن. ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾: فراجعوهن. ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾: بحسن معاشرة وإنفاق عليهن. ﴿فَارِقُوهُنَّ﴾: اتركوهن حتى تنقضي عدَّتهن. ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾: مع إعطائهن حقوقهنَّ من غير مضارّة بهنّ. ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ﴾: أدّوا الشهادة خالصة لله. ﴿مَخْرَجًا﴾: من كلّ ضيق.

(٣) ﴿لَا يَحْتَسِبُ﴾: لا يخطر على باله ولا يكون في حسابه. ﴿حَسْبُهُۥٓ﴾: كافيه في جميع أموره. ﴿بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾: يقضي ما يريد. ﴿قَدْرًا﴾: أجلاً ينتهي إليه.

(٤) ﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾: شككْتم فلم تدروا ما عدّتهن. ﴿وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ﴾: ذوات الحمل من النساء. ﴿أَجَلُهُنَّ﴾: عدّتهن.

(٥) ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ﴾: يمْحُ عنه ذنوبه. ﴿وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا﴾: ويُجْزِلْ له الثواب.

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ۖ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

(٦) ﴿مِّن وُجْدِكُمْ﴾: على قدْر سَعَتِكم وطاقَتِكُم. ﴿وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ﴾: ولا تُلْحِقوا بهن ضرراً. ﴿أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ﴾: ذوات حَمْل. ﴿وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم﴾: ولْتشاوَروا. ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾: ما عُرِف من سماحة وطيب نفسٍ. ﴿وَإِن تَعَاسَرْتُمْ﴾: وإن لم تتفقوا على إرضاع الأم.

(٧) ﴿ذُو سَعَةٍ﴾: ذو غنىً. ﴿وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ﴾: ضُيِّقَ عليه. ﴿إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾: إلا على قَدْر ما أعطاها من المال.

(٨) ﴿وَكَأَيِّن﴾: وكثير. ﴿عَتَتْ﴾: عصى أهلها وتجاوزوا الحد في معصية الله. ﴿نُّكْرًا﴾: عظيماً منكراً.

(٩) ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾: فتجرّعوا سوء عاقبة عصيانهم. ﴿عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا﴾: آخر أمرها.

(١٠) ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾: أصحاب العقول. ﴿ذِكْرًا﴾: قرآناً.

(١١) ﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾: موضّحات لكم الحق. ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾: ظلمات الكفر. ﴿ٱلنُّورِ﴾: نور الإيمان. ﴿رِزْقًا﴾: في الجنة.

(١٢) ﴿وَمِنَ ٱلْأَرْضِ﴾: وخلق سبعاً من الأرضين. ﴿ٱلْأَمْرُ﴾: مما أوحاه الله إلى رسله وما يدبِّر به خلقه. ﴿بَيْنَهُنَّ﴾: بين السموات والأرض.

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

علامة أرباع الحزب ٥٦

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ وَٱللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ
ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا
نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا
نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِن
تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ
هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ
ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ
مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ
وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا
وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

(٧) ﴿لَا تَعْتَذِرُوا۟﴾: لا تلتمسوا الأعذار.

سورة التحريم

(٢) ﴿تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾: تحليل قَسَمكم بأداء الكفارة عنها، وهي إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام.
﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾: ناصركم ومتولّي أموركم.

(٣) ﴿وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ﴾: وأطلعه الله على إفشائها سرّه. ﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ﴾: أعلم حفصة بعض ما أخبرت به.

(٤) ﴿صَغَتْ﴾: مالت. ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ﴾: وإن تعاونا عليه بما يسوءه.
﴿مَوْلَىٰهُ﴾: وليُّه وناصره. ﴿ظَهِيرٌ﴾: أعوان له على من يعادونه.

(٥) ﴿مُسْلِمَٰتٍ﴾: خاضعات لله بالطاعة.
﴿قَٰنِتَٰتٍ﴾: مطيعات لله. ﴿سَٰٓئِحَٰتٍ﴾: صائمات.

(٦) ﴿قُوٓا۟﴾: احفظوا. ﴿لَّا يَعْصُونَ﴾: لا يخالفون.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ
وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا
لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ
عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا
مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ
قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ
وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ
عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾

غَرِيبُ ٱلْقُرْءَانِ

(٨) ﴿تُوبُوٓاْ﴾: ارجعوا عن ذنوبكم. ﴿تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا﴾: رجوعاً لا معصية بعده. ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمۡ﴾: يتحقق رجاؤكم بوَعْدِ ربِّكم. ﴿يُكَفِّرَ﴾: يمحو. ﴿مِن تَحۡتِهَا﴾: من تحت قصورها وأشجارها. ﴿لَا يُخۡزِي﴾: لا يلحق بهم هوانا وذلاً بسبب العذاب، بل يُعْلي شأنهم. ﴿يَسۡعَىٰ﴾: يسير. ﴿بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ﴾: أمامهم. ﴿أَتۡمِمۡ﴾: أَدِمْ، أو زِدْ.

(٩) ﴿وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ﴾: واستعمل معهم الشدّة في جهادهم. ﴿وَمَأۡوَىٰهُمۡ﴾: ومسكنهم الذي يصيرون إليه في الآخرة. ﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾: وقَبُحَ ذلك المرجع الذي يرجعون إليه.

(١٠) ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾: أي في الدين بالكفر. ﴿فَلَمۡ يُغۡنِيَا﴾: فلم يَدْفَعَا.

(١٢) ﴿أَحۡصَنَتۡ﴾: حَفِظَت. ﴿فَنَفَخۡنَا﴾: أمرنا جبريل أن ينفخ في جيب قميصها. ﴿ٱلۡقَٰنِتِينَ﴾: المطيعين لله.